

## COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library  
96 Euston Road  
London NW1 2DB  
United Kingdom

### الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية  
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية  
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.  
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج  
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 6422

TITLE: ILTĀP AL-ATHAR FI QIRĀ'ĀT

AL-ARBA'AT 'ASHR

AUTHOR: AL-BANNĀ, AHMAD IBN MUHAMMAD

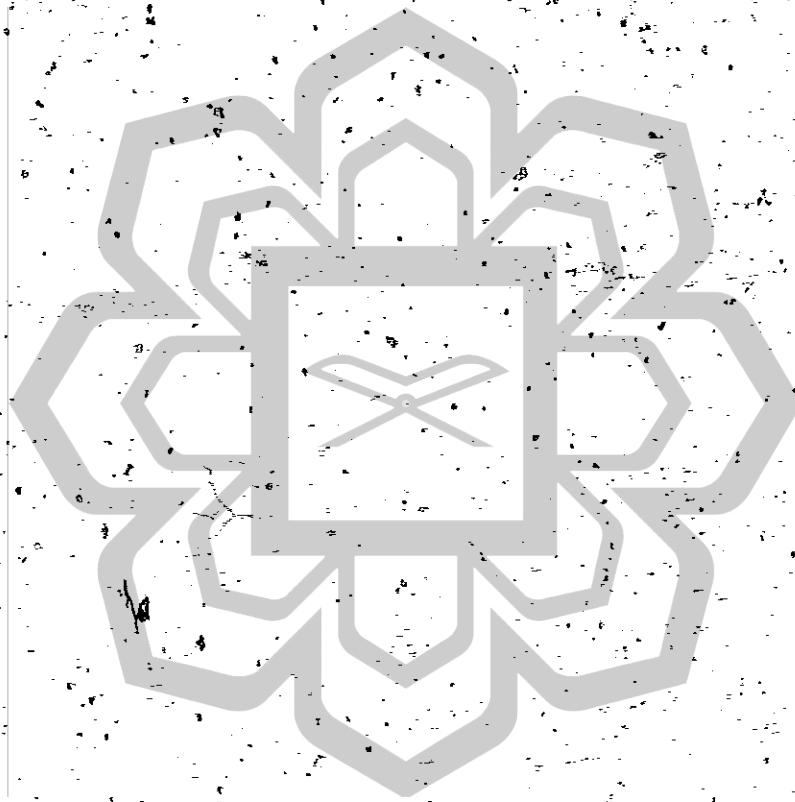
DATE: 19<sup>TH</sup> CENT.

SPECIFICATIONS: 297 FOLIOS

SIZE: 21.5 x 10.5

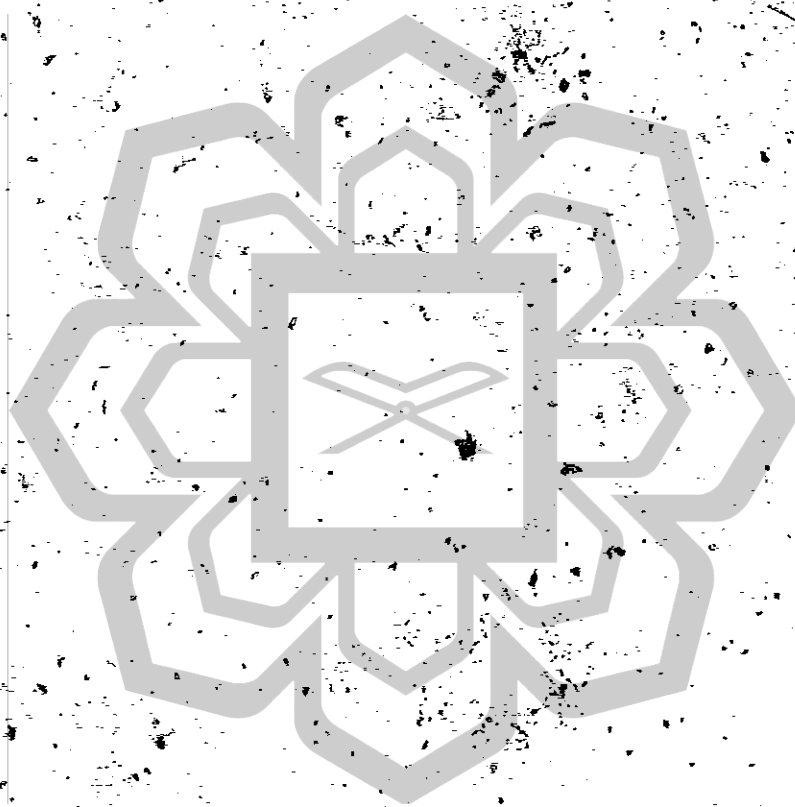
BL CATALOGUING

REFERENCE: OCDHL p. 2.



**THE BRITISH LIBRARY**  
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

1	2	3	4	5	6



هذا كتابنا المستطاب المشتمل على  
رسالة الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من القارئ الذين هم قروا القرآن بصحح الروايات وادخلنا في سلك  
المقرئين الذين هم رتلوه بوجوه القراءات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
عالية الرتبة عارضة من الرب مؤمنة من الرهب <sup>رضف</sup> مقدحة ليوم للعاد واشهد ان محمد عبده  
ونبيه المرسل الاكمل الايمان واظهار الايمان وابطال الاوثان وازهاق الشرك والفساد  
صلى الله عليه صلوة تجلب النعم وتلب النعم وتدفع السم وتنتفع قائلها يوم يقوم الاشياء  
وعلى اله الكرام واصحابه نجوم الظلام وقابضهم من الايمان على سبيل الرشاد اما بعد  
فيقول الثبير خادم القرآن العظيم الربيع عفو به الكريم <sup>محمد</sup> سيد الثبير <sup>زيد</sup> زاده  
جعل الله العلم والتقوى زاده فان الله جل ذكره ارسل رسوله بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين  
اكل به بيان النبوة وختم به ديوان الرسالة واتم به مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال  
وانزل عليه بفضله نورا هدى به من الضلالة واقذبه من الجهالة وحكم بالفلاح لمن تبعه  
وبالحسام لمن اعرض عنه بعد ما سمعه واعجز الخليفة عن معارضته عن الايمان بسورة من مثله  
في مقابلة ثم مثل على الخلق مع اعجازه تلاوته وديت على الالسن قرأته امر فيه ونزجر  
وليس وانذر وذكر المواعظ لتذكره وقص احوال الماضين ليعتبر وضرب فيه الامثال ليتذكر

ودل على ايات التوحيد لينكره واصطفي لحفظ كتابه طائفة ارتضاها وفضلها على من سواها  
 فراضت الشيا بهدراستهم وتوفرت ذوا عيها على حراسته فضانته عن التبديل والتحريف  
 وحفظته من الطمان والتطيف واوضحت وجوه اعرابه ولغائه وقرآته وهزرت طرقة وروايات  
 وبيت المتواتر من الفاذا والشهور من الناذ وقرنت بين محفاة ومدغم ومرقعه ومخمر  
 وبيزت بين اختلاسه واعامه ومروبه واشمايه وصفت كتابا كثيرة كل على قدر فهمه علمه فنكره  
 سبهم وهم كانوا ومن اعظم ما صنف فيه واظهر مكنونه وخايفه كتاب الخفاف البشر بالقراءات  
 الاربعة عشر ويقال انتهى الاماني والمسررت للامام العامل العالم العلامة الهدية الفهامة  
 الشيخ احسن محمد البنا الذي طي نفسنا الله به وبعلمه في الدنيا والاخرة وجميع المسلمين في مجلد حافل  
 يتبع به الحافل لم يبلغ على مسواله ولم يات احد من المصنفين في هذا الفن بمثاله الا انه كثير الاختصاص  
 يكاد ان تملأ الطلاب سائلي بعض اصحابي ابحارهم واختصاصهم باوجز لفظ واخصر عبارة  
 فاجنبه الى ذلك ساكنا فيه نهج المسالك معتدا على القاء المالك اقتداء بالماضين من  
 السلف في تدوين العلم على الخلف وليس على ما فعلوه مزيد ولكن لا بد في كل من تجد  
 ما طالب به الهدى تبعا للتوفيق وخريضا للفتن ارجوا ان يكون مفيدا لمن اقبل على تحصيله مزيد  
 فذكرت بنده من فضائل القرآن وتعليقه وتلاوته وذكرت اسماء القراء الاربعة عشر بهراتهم و  
 طرهم وجلة من مرسوم الخط وشي من اداب القرآن واصول القراء المشرفة والاربية الراضع عليها

وبلغهم

زمان

ثم ذكرت الفروع التي عند اهل هذا الشأن بغير ترتيب الحروف وهو اما ان تتكرر فيه الكلمة وينبع الخلاف فيها  
 اولا تتكرر فالاول ضبط الخلاف فيه في اول موضع وقعت فيه تلك الكلمة فاحطت عليها نظائرهما  
 من غير عادة واكتفي غالباً بما ذكرني اول موضع وبما تاضل لهم في الاصول المتقدمة والثانية ضبطت  
 الخلاف فيه غالباً في اول موضع وقعت فيه تلك الكلمة فلما ان تم وكمل على احسن وضع واكمل  
 سميت هذه الطائفة الخطابية تلخيص اخبار البشر وبطلتها تحفة لحضرة الوزير الاعظم والشهيد المرحوم  
 ناسر اراء العدل علي رؤس الامم سيد الوزراء الافاضل جامع اسباب الحكم والفضائل  
 الجامع بين مرتبة العلم والعلم والحائز فضيلتي السيف والقلم صفوة ذوى الالباب  
 كبري من اوتي الحكمة وفضل الخطاب الازال النص بمقتضى لوائمه والظفر مقتراً لإيادته والتقى  
 في حركاته وسكناته والملوك خاضعة لقرع شانته مضمرة بغير سطره وسلطانه والنصر  
 مقروناً بياكوه واعلامه ولا يرح ظل لوائمه على الايام ممدوداه ونظم عقد عدله الميث بدوام  
 الايام معقوداه ولا زالت خيراتهم ومناجيبهم لمصالح العباد مشكورهم مقبولهم ومبرراتهم وصلواتهم  
 آيين والمرجو من اطلع على هذا المطوي ووقف على ما يحوي ان يبدل بين كفوفه غين غفوي  
 فان الانسان محل البيان واسئل الله ان ينفع به الطالبين ويحشرني واياهم اصل اعلم  
 ان القرآن ينبوع العلوم ومنشأها ومعدن المعارف ومبدوها واصل كل علم وراسه ومبني قراء  
 الشرح واساسه وفي الخبر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وفيه ايضا ان هذا القرآن

في زهرة خلق عباده  
 الصالحين  
 النعيم

3  
نيب طرف بيد الله وطرف بايديكم وتعالى رضي الله عنه انه سيكون فتنة قبل فالجمل من نهايا رسول الله  
قال كتاب الله فيه بناء ما فلكم وضرب ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفضل ليس بالفضل من تركه من جبار  
قصه الله. ومن اتقى الهدى في غيره اضله الله. هو جبل الله المتين. وهو الذكوالحكيم. وهو الصراط المستقيم  
هو الذي لا تزيج به الاهواء. ولا يلبس به الالسن. ولا تشبع منه العلماء. ولا يخلق عن تردد ولا تنقضي  
محايته. وهو الذي لم تنقه الجن اذ سمعته الا ان قالوا انا سمعنا قرانا عجايبا يهدي الى الرشدة  
من قال بصدق ومن عمل به اجر. ومن حكم به عدل. ومن خاصم به فليج. ومن دعا اليه هدى الى  
صراط مستقيم واما فضائل قارى القرآن عن ابي هريرة وابي الدرداء رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان بيوتات المؤمنين لمصابيح الى العرش يعرفها مقربو السموات يقولون ان  
هذه النور من بيوتات المؤمنين التي تلي فيها القرآن وعنه صلى الله عليه وسلم ما تجالس قوم في بيت  
من بيوتات الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا احفهم الملائكة وغنيتهم الرحمة وذكرهم الله  
فمن عنده وعن ابي هريرة انه قال يا ابا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تنزل كذلك حتى ياتيك  
الموت فان ان اتاك الموت وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المؤمن الى بيت الله الحرام  
علي الانزدي امرت للجهد فقال لي ابن عباس رضي الله عنه هل ادلك على ما هو خير لك من الجهاد  
تأتي سجدا تقرب في القرآن وتعلم الفقه. وبنته على ما كان عليه الاولون من الاجتهاد  
وعنه صلى الله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاتربة طمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن



الذي لا يقرء القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ربح لها ومثل الفاجر الذي يقرء القرآن كمثل الخبثان يجرهما  
طيب ولا طعم لها ومثل الفاجر الذي لا يقرء القرآن كمثل الخبثان طعمها قز ولا ربح لها ويريد بالمومن ملزما  
احكام القرآن قال اصبحت رضى الله ورجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما امن بالقران من اجل  
مخاربه وروى السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم من جمع القرآن متعه الله بعقله ويقال انى الناس عقولا  
قرآء القرآن وكان عمر رضى الله عنه يستشير القراء في المهم وقال الفضل حامل القرآن حامل راية الاسلام  
وعنه صلى الله عليه وسلم اقرؤ القرآن فانه يجيى يوم القيمة شفيقا لاصحابه وروى من شفع له القرآن  
بما والقران شفع مشفع وشاهد مصدق وينا دي يوم القيمة بما ادع الله ثم فادخل الجنة  
ولا يقوم الا من كان يكثر قرآءة قل هو الله احد ر عنه صلى الله عليه وسلم القران غنى لا فقر معه ولا  
غنى دونه وليس من آمن لم يفتن بالقران ابي اسحق لا يفتن بالقران الا بالقران قاله حين دخل على سفيان  
وعنه متاع رث الا غنى وكت امرنا بالقران خفيف الناح طويل الثغنى ، وسر  
كلانا غنى عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا ، وفي الحديث من قرأ القرآن فرأى ان الله اعطى  
افضل مما اعطى فقد اعظم صغيرا وصغيرا عظيما وتار ابن مسعود من قرأ القرآن ونم كثر الصلوك  
العمران يقوم بها اخر الليل وفي الحديث مثل حامل القرآن مثل عرابي مملوك يفرح به كل مكان  
وفيه عن الله تعالى اني اتم بعبادى فانظر الى عمار المساجد وجلآء القرآن وولدان الاسلام  
فيسكن غضبي لبعض البلغآء هو الحق الصادع والنور الشاطع ولسان الصدق ودليل الخير

44  
ومفتاح الجنة ان اواجه نكافيا وان بين فناء وان كثر فذكرنا وان حكم فعاد لا بحر العلوم  
ودوران الحكم وجوه الكلام وشفاء السقم وقال احمد بن حنبل رضي الله عنهما يا رب القرني  
النام فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به المقربون اليك فقال كلابي يا احمد فقلت يا رب بينهم  
وبغيرهم فقال بينهم وبغيرهم ربي الخيرة يعذب الله بالنا رصدها حفظ القران ولا فليا دعاه  
ر فيه لو جعل القران في اهاب والقي في النار ما احترق معناه ناصر الاخرة وهذا اول من غيره توفيقا  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى القران يوم القيمة فيقول يا رب  
حله فيلبس تاج الكرامة فيقول يا رب نزده فيلبس حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فيرضى  
ويروي رب رضى يحيى عن ابن عباس رضي الله عنه من قروتمه القران فقد رقى الله ومن  
اجلال القران ترك الجدال فيه والمراد في الحديث اياكم والاختلاف في القران فانما هلك من كان  
فيكم باختلافهم ومن اجله اجتناب حامله كالمشركين لان ابن مسعود يعني لما ملئ القران  
ان يعرف بلبلة اذا الناس ياثون وبسها مرة اذا الناس يقطرون ويورعه اذا الناس يخلطون  
ويجرحه اذا الناس يفرحون ويكافئه اذا الناس يضحكون وبصته اذا الناس يحوضون  
ومن اجله القران حفظ مجلسه بوسط اللسان والظها مرة والادب وحسن الانتصا اليه  
فضائل القران وحلته وتلاوته لا تعد ولا تحصى بالحدس ذكرها تم قبل الخوض بالمقصود  
ان علم القرات علم لا يعلم منه انفاي الناقلين لكتاب الله تعالى محفوظا غير مشوب بالركا